الثورة
الاحد 29 شوال 1433 هـ الموافق 16 سبتمبر 2012م العدد 17470

الأمين العام للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العام للشباب لـ« الثورة »:

المؤتمر الوطني العام للشباب ينعقد مطلع أكتوبر المقبل

قال الأمين العام للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني العام للشباب الأخ طلال عبدالكريم عقلان ان جهودا حثيثة تبذل في التحضير والترتيب لعقد مؤتمر الشباب مطلع اكتوبر المقبل بصنعاء بمشاركة ممثلين عن جميع الشرائح الشبابية بكافة اتجاهاتها السياسية والاجتماعية.. مشيرا إلى أن المؤتمر سيخرج برؤية شبابية تعكس جميع التوجهات وتساهم في حلحلة كثير من القضايا المعقدة.

وأكد أن التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر ستقدم تصوراً بشأن العديد من القضايا الوطنية مثل شكل الدولة والنظام السياسي والقضية الجنوبية وقضية صعدة وغيرها من القضايا في مجالات مختلفة.

وتطرق عقلان في هذا اللقاء إلى العديد من القضايا المتعلقة بانعقاد المؤتمر وكذا الصعوبة والعراقيل التي تواجه اللجنة التحضيرية ومدى تعاون الجهات الحكومية والأحزاب السياسية معهم وكذا آليات التواصل مع المكونات الشبابية واختيار ممثليهم للمؤتمر وغيرها من المواضيع التي تتابعها في ما يلي:

لقاء/عبدالله سيف

● **إلى اين وصلتم في التحضير لعقد المؤتمر الوطني العام للشباب؟**

■ المؤتمر يستهدف كل الكيانات والمكونات السياسية الشبابية بكافة اتجاهاتها سواء كانت اتجاهات سياسية أو اجتماعية، ونحن تواصلنا مع كل الأطراف .. واليوم اللجنة التحضيرية واللجان التحضيرية في المحافظات ستشمل هذه التوجهات كلها، مع العلم أننا راعينا ان هناك مكونات شبابية خاصة في إطار محافظة ما وقد لا يكون لها امتداد خارج هذه المحافظة، وبالتالي هي ستكون ممثلة في إطار اللجنة التحضيرية المحلية، أما مسالة الاجتماع فأنا أعتقد أنه لا يمكنك ان تدعي بأنك تمثل كل الناس، لكني اعتقد ان هناك إجماعا للجزء الأكبر من الشباب والمكونات الشبابية على هذا المؤتمر وحوالي٩٠ – ٨٥ ٪ من الشباب اعتقد أنهم سيدعمون هذا العمل.

مؤتمرات مصغرة

● **كيف سيتم اختيار المشاركين، وهل من سقف لعدد من سيشاركون في جلسات المؤتمر؟**

■ المشاركة في جلسات المؤتمر الوطني العام للشباب ستكون من جميع الأطراف، حيث سيتم أولاً التواصل مع الأطراف والكيانات المنظمة وهي سترشح من يمثلها، وأيضا سيتم التواصل مع المبادرات الشبابية لتمثيلها في إطار هذه اللجان، ونحن حريصون على أن يشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن جميع الشرائح الشبابية بحيث تبلور رؤى وأفكار تعكس جميع التوجهات، وبالتأكيد هناك سقف محدد لممثلي الشباب في مؤتمرهم العام لأنه كما يعرف الجميع أن الشباب في اليمن يمثلون٧٠ – ٦٥ ٪ من مجموع السكان أي أنهم فئة كبيرة جداً، وهؤلاء الشباب هم مستهدفون جميعاً، فرؤاهم وتصوراتهم للمستقبل وكيف يكون مهمة جداً وستكون حاضرة بشكل كبير على طاولة مؤتمر الحوار الوطني العام للشباب، وعموماً هناك مؤتمرات مصغرة سوف تسبق المؤتمر العام وستقام في كل المحافظات وهي عبارة عن ورش ولقاءات ستستمر عدة أيام في كل محافظة وسيشارك فيها حوالي ما بين ١٧٠ – ١٣٠ شابا من المحافظة نفسها إضافة إلى اللجنة التحضيرية في نفس المحافظة.. ستقوم كل ورشة باختيار من يمثلها في المؤتمر، حيث سيتم في ختام كل ورشة اختيار كل من يحمل رؤى هذه الورشة إلى المؤتمر العام المزمع عقده في صنعاء، بحيث يكون هناك اثنا عشر ممثلا عن اثنتي عشرة ورشة في كل محافظة، إضافة إلى اعضاء اللجان التحضيرية في المحافظات سيتجهون إلى صنعاء حيث ستعقد أيضا اثنتا عشرة ورشة ختامية للقضايا المثارة في الورش التي عقدت في المحافظات، على أن يتم صياغة مخرجات هذه الورش في اديبات سيتم تقديمها للمؤتمر العام لاقرارها، ومن ثم هذه التوصيات التي سيخرج بها المؤتمر العام للشباب سيتم تقديمها كرؤى إلى مؤتمر الحوار الوطني، إضافة إلى قضايا أخرى.

سقف زمني

● **هل هناك برنامج زمني لهذه الورش؟**

■ بالتأكيد هناك سقف زمني، حيث سيتم عقد هذه الورش في المحافظات خلال فترة لا تتجاوز ستة أيام، وستبدأ من٢٥– ١٨ سبتمبر الجاري.

قضايا وطنية

● **ماذا يريد الشباب من عقد هذا المؤتمر؟**

■ أولاً هناك قضايا وطنية نرى باننا يمكن أن نقدم تصورات بشأنها، وهذه القضايا تخص شكل النظام السياسي وشكل الدولة، والانتخابات وقانونها، والقضية الجنوبية وآفاق حلها، وصعدة ومعالجة مشكلتها .. هذا إضافة إلى الجانب الاقتصادي، حيث ستعقد عدد من الورش في جانب التنمية المستدامة وغيرها، وكما يعرف الجميع ان المشكلة الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا عميقة، وكثير من السياسيين لا يلتفتون إليها بالذات الشق الاجتماعي فيها.. وبالتالي نحن سنناقش هذه القضايا، إضافة إلى قضايا المرأة ومشاركتها السياسية، وأيضا الحقوق والحريات ومشروع العدالة الانتقالية الذي نعتبره نحن الشباب مشروعاً مهّما جداً وضروريّا ولا يمكن أن ندخل إلى مؤتمر حوار وطني عام دون اقرار هكذا مشروع.

كما أن هناك قضايا ستنبثق عن المؤتمر في ما يتعلق بالمشاركة السياسية للشباب، والاشكال التي سيناط فيها الشباب كمكونات مدنية تمثلهم إضافة إلى الرؤية التي سيخرج بها المؤتمر والتي تعتبر الاساس، وستساهم إلى حد كبير في حلحلة كثير من القضايا المعقدة التي لن يستطيع بعض الاطراف التوصل إلى حل بشأنها، حيث ونحن نعتقد ان إمكانية الحل عندنا أبسط.

الجميع معنيون

● **هل مخرجات المؤتمر ستتضمن مطالب الثورة الشبابية؟**

■ بالتأكيد أي مؤتمر في هذا البلد لا يقوم على أساس التغيير القائم على أساس الحكم الرشيد لن يكون له قيمة.. فالمجتمع اليوم سواء كان الشباب أو الآخرون معنيون بأن يدور حوارهم حول كيف يمكن التغيير.

شباب المؤتمر

● **ماذا عن مشاركة شباب المؤتمر الشعبي العام، وهل من تواصل معهم؟**

■ في البداية دعني أقول لك رأينا نحن الشباب في رسالة المؤتمر الشعبي العام.. حيث نحن مع بقاء حزب المؤتمر الشعبي العام حزبا سياسيا وقويا، لكن بعيداً عن أولئك الذين قتلوا أو ارتكبوا مجازر وغيرها خلال الفترة الماضية، وعموماً نحن نتواصل مع شباب في المؤتمر والذين لهم رغبة في المشاركة، وما زلنا في إطار التواصل معهم وهناك استجابة نوعاً ما.. واعتقد أن النتيجة ستكون إيجابية.

توجه واضح

● **ماذا عن بقاء الشباب في الساحات؟**

■ اعتقد ان من حق الشباب البقاء في الساحات على الأقل إلى أن يروا أن ما خرجوا من أجله بدأ يتبلور توجه لتحقيقه على أرض الواقع.. لأن هناك اشكالية تنشأ تسمى بحالة الوهم عقب أي ثورة.. وهذه الحالة دائماً تعطي المشاركين في هذه الثورة عندما يكونون أطرافا متعددة بان كل طرف يحس أنه الأقوى وهذه حالة من الوهم.. فاليوم لا يوجد طرف قوي داخل الثورة وطرف ضعيف، وكل الأطراف باعتقادي متساوية ولا يوجد طرف يستطيع أن يسيطر أو يسود، وبالتالي من توجد لديه هذه الفكرة عليه أن يتخلى عنها، وفي كل الحالات أرى أن بقاء الشباب في الساحات برغبة منهم، ورفعها برغبة منهم أيضا اعتقد أن ذلك سيكون أفضل.

جهود طيبة

● **هل من صعوبات أو عراقيل تواجهكم كلجنة تحضيرية؟**

■ بالتأكيد هناك صعوبات تواجهنا مثل الصعوبات المادية ونحن نعمل على حلحلتها وحلها، والحكومة تبذل جهودا لا بأس بها معنا بالذات رئيس الوزراء والأخت رئيسة اللجنة الوزارية وزيرة حقوق الإنسان، جميعهم يبذلون جهداً طيباً بهذا الشأن وبالذات بالتواصل مع المانحين، كما أن الأمم المتحدة ممثلة بمكتب السيد جمال بن عمر مستشار الأمين العام للأمم المتحدة يبذلون جهودا رائعة ونحن على تواصل تقريباً شبة يومي مع هذه الأطراف، أضف إلى ذلك أن رئيس الجمهورية الأخ عبدربه منصور هادي وجه بتذليل كافة الصعاب التي تواجه اللجنة وهو تقريباً يتابع بشكل مستمر موضوع اللجنة التحضيرية.

مفاهيم جديدة

● **ماذا عن تعاون الأحزاب السياسية؟**

■ هناك تعاون من الأحزاب السياسية.. لكني اعتقد بان الجيل الذي قام بالثورة الشبابية الشعبية..سواء من انخرط بها أو من جلس مترقباً ومراقباً لها ولم يشارك فيها لكنه تأثر فيها.. وقد أوجدت مفاهيم جديدة حول آلية عمل الأحزاب بشكل ديمقراطي وبشكل جديد وباسلوب العصر.

وهذا يجعل الأحزاب ملزمة بأن تدرك أن هذا الجيل من الصعوبة ان يدار بانظمة ولوائح ما قبل القرن العشرين.

رسالتان

● **ختاماً.. هل من كلمة أخيرة أو رسالة تحب أن تقولها؟**

■ هناك رسالتان أحب أن اوجهها الأولى للشباب وهي أن على جميع الشباب بمختلف مكوناتهم وانتماءاتهم السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية أن يعملوا جميعاً على الخروج برؤية شبابية قائمة على أساس التغيير.

أما الرسالة الثانية التي أريد أن أوجهها فهي رسالة للأحزاب السياسية عموماً وهي أنه أن الأوان لأن تفتح هيئاتها القيادية لجيل جديد وعلى الجيل المؤسس أن يتنحى ليس جانباً ولكن أن يذهب إلى هيئة استشارية.

■ سنخرج برؤية شبابية تساهم في حلحلة كثير من القضايا المعقدة

■ على الأحزاب السياسية أن تفتح هيئاتها القيادية لجيل جديد الجيل الحالي من الصعوبة أن يدار بأنظمة ولوائح ما قبل القرن العشرين

■ مؤتمرات مصغرة للشباب في المحافظات ستسبق المؤتمر العام

أهم احتياجات الشباب بمشاركة أكثر من ٢٠٠٠ شاب وفتاة:

التعليم والتمكين

استطلاع/ نورالدين القعاري

تعددت التقارير والدراسات التي تناولت موضوعات الشباب في الفترة الأخيرة ابان الأزمة وتوقف الاقتصاد بعد الاحتجاجات والثورة الشعبية لعام٢٠١١ م وما نتج عنها من إغلاق كثير من المحلات والمنشآت وإفلاسها وتسريح كثير من العاملين في بعض المنشآت وتشغيل البعض نصف ساعات الدوام كان للشباب نصيب الأسد الأكبر في هذه الأزمة، حيث أفاد التقرير الأول الذي صدر حديثاً من مركز بحوث التنمية الاقتصادي بأن معدل نمو البطالة السنوي يصل إلى٤.١ ٪ في اليمن وهي نسبة مرتفعة جداً على المستوى العالمي تفوق معدل نمو عرض قوة العمل بـ ٣.١ مرات.

»الثورة» استطلعت آراء الشباب الفاعلين في المشاريع والدراسات والمسوحات التي شاركوا فيها ومدى إفادتهم في واقعهم المعاش ووضعها أمام مختصين.. فإلى التفاصيل»:

أهم تحد

في الدراسة الأولى التي ركزت على البطالة من فئة الشباب والتي قدمها مركز بحوث التنمية الاقتصادية أشارت إلى أن البطالة تعد أهم التحديات التي تهدد اليمن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، حيث تتجاوز نسبتها٥٠ ٪، وتتزايد هذه النسبة بين الشباب–١٦ (٢٥سنة) لتصل الى٧٣.٣ ٪ عام٢٠٠٧/٢٠٠٨ م، وعلى القارئ ان يتخيل مدى ارتفاع هذه النسبة بعد الاحتجاجات والثورة الشعبية عام٢٠١١ م.

أسباب البطالة

وارجع التقرير إلى أن اهم الأسباب التي أدت إلى البطالة في اليمن وبلوغ النسبة العالية فيها تتمثل في الانحسار المتواصل لدور الدولة في النشاط الاقتصادي وتراجع دورها المحوري في التوظيف خصوصاً بين الشباب، والاختلال الواضح بين مخرجات التعليم وسوق العمل اليمني، والتدهور المستمر في المشروعات الاستثمارية الحكومية، وخصخصة بعضها وتسريح العاملين فيها، والنمو غير الطبيعي لبعض الاستثمارات، وتزايد معدل النمو السكاني وارتفاع نسبة الشباب الذين يرغبون في الحصول على فرص عمل، واحتقار المهن والعمل اليدوي والحرفي في أوساط المجتمع، وابقاء المتقاعدين في الوظائف الحكومية، ضعف معدلات النمو في القطاعات الاقتصادية التي يعمل فيها عدد كبير من المواطنين كالقطاع الزراعي.

احتياجات الشباب

وفي برنامج آخر أطلق عليه مشروع تحديد احتياجات الشباب حاول ادماجهم مع الموضوعات المقدمة والمقترحة لهم والكشف عن مواهبهم وإيجاد حلول للمشاكل التي يوجهونها من خلال مسح ميداني وتحليلي شارك فيه عشرون شاباً وشابة من أغلب محافظات الجمهورية واستهدف١٥٠٠ شاب وشابة وقد ركز المشروع على محورين رئيسيين، المحور الأول الشباب والتعليم والمحور الثاني الشباب والتمكين الاقتصادي، كما يهدف إلى اعداد صياغة استراتيجية وطنية من منظور الشباب وفق احتياجاتهم وأولوياتهم التي حددها الاستبيان الميداني وورش العمل والحلقات النقاشية التي تم تنفيذها خلال مراحل المشروع الذي يستمر ستة أشهر بمشاركة أكثر من ٢٠٠٠ شاب وشابة.

واستهدف المسح الميداني عدد ألف وخمسمائة شاب وشابة في المحافظات المستهدفة وقام بتنفيذه الشباب المتدربون المشاركون في مشروع بناء قدرات الشباب في صياغة وتحليل السياسات العامة بعد حضورهم دورة تدريبية في نفس المشروع.

محطة انطلاق

ويرى حمدان عيسى، مدير المشروع المدير التنفيذي لمؤسسة تمكين شباب الريف، في حديثه لـ»الثورة» ان دخول الشباب في وضع وإعداد استراتيجية لصياغة مسودة وطنية للشباب تأتي وفقاً لاحتياجات وأولويات الشباب المتدربين، وأن النتائج المسحية ستكون بإشراف المدرب الخبير أنور السويدي والذي بدوره سيقوم بعكس كافة المناقشات والتوصيات المتفق عليها في مسودة الاستراتيجية بشكلها النهائي، باذلاً جهده من أجل إخراج هذا العمل الوطني بالشراكة مع المتدربين وجميع المشاركين من الشباب الذين اجابوا في استمارة الاستبيان بكل أمانة ومصداقية والخروج بصيغتها النهائية .

وأشار إلى أن المشروع بكافة أهدافه وأنشطته يعتبر بمثابة محطة وانطلاقة فريدة ومتميزة في مشاركة الشباب الفاعلة في اعداد وصياغة السياسات العامة.

معارف متعددة

أما عن المشاركات ومدى الاستفادة من مشروع الاستراتيجية لصياغة مسودة وطنية للشباب فيرى أحد الشباب المتدربين وهيب قائد أن مشاركته في المشروع كانت إيجابية حيث يقول: بالمشاركة في المشروع استفدنا العديد من المهارات والقدرات في صياغة وتحليل السياسات العامة وتلقينا وكسبنا الكثير من المعارف والمعلومات القيمة، مشيراً إلى أن هذا المشروع منذ بدايته يعمل على اشراك الشباب في صياغة الاستراتيجية بشكل مباشر من خلال مشاركتهم الفاعلة في مراحل المشروع وطرح احتياجاتهم وأولوياتهم بكل شفافية والعمل بها في محاور الاستراتيجية التي سيتم الخروج بها نهاية المشروع .

مشاركة مثمرة

وعن مشاركة الشباب والنقاشات التي دارت بينهم يضيف المتدرب باسم الاكحلي من محافظة صنعاء :إن التنسيق والإعداد للورشة كان ممتازاً وبشكل احترافي ، مضيفاً ان المناقشات كانت مثمرة في استعراض نتائج المسح الميداني والخروج بصياغة أهداف للمحورين اللذين تم تحديدهما بـ» الشباب والتعليم والثاني الشباب والتمكين الاقتصادي» من قبل المتدربين بمسودة الاستراتيجية الشبابية، مؤكداً أن المحورين يأتيان ضمن أولويات الشباب التي تلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم في الحاضر والمستقبل . وتم في المحورين تحديد الاهداف والسياسات الممكن تنفيذها في اطار المشروع من خلال نتائج الاستبيان والتي خرجت بها الورشة بعد نقاشات شبابية تم اثراؤها بالملاحظات والتعديلات اللازمة وإخراجها بصيغتها النهائية .

متطلبات العصر

أما المتدرب فهيم السامعي من محافظة تعز فيتحدث عن التفاعل الذي قدمه الشباب حيث يقول: وجدنا الاستعداد والتفاعل والحماس الذي أثبته الشباب المشاركين في صنع مستقبلهم القادم بأيديهم بأنهم مستعدون للتخطيط والعمل بجدية مضيفاً أن ادراكهم ومعرفتهم بحقوقهم سيكون نقلة نوعية في تاريخ الشباب اليمني الذي يرسم مستقبله بنفسه، مشيراً إلى أنه تلقى الكثير من المهارات والمعارف والقدرات في هذا المشروع ، وان أجمل ما لاحظناه هو رغبة وجدية الجهة المنفذة في النقاش مع المشاركين في الورشة، راجياً أن يستفاد من كل ما تعلموه وتطبيقه في الواقع وتلبية متطلبات الشباب المستقبلية وانعكاسها على الواقع ومتطلبات العصر.

ويوافقه يونس محمد علي عضو اللجنة الاستشارية للطفولة والشباب من محافظة عدن بأن المشروع قدم استفادة كبيرة للذين شاركوا فيه وان الدورة عززت المهارات والقدرات بصياغة الاستراتيجيات وتحليل السياسات، وأن مثل هكذا استراتيجيات تسهم في مساعدة الشباب على اطلاق مواهبهم وإبداعاتهم التي يجب أن تظهر على أرض الواقع.

«اعرف وطنك» مبادرة شبابية تهتم بالسياحة

الثورة/ نورالدين محمد

دشن منتدى الشباب المبدع مشروعه التنموي السياحي «قافلة عشاق اليمن» برحلة سياحية استكشافية لمحمية عتمة الطبيعية في محافظة ذمار والذي حمل شعار « إعرف وطنك « ويهدف المشروع إلى تشجيع السياحة الداخلية والتعريف بالمناطق السياحية في اليمن بغرض استثمارها وبما ينعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني

وفي تصريح لـ»الثورة»قال الاخ احمد الواسعي، رئيس المنتدى أن هذه الرحلة تأتي ضمن باكورة أنشطة متنوعة ومتعددة ينظمها المشروع وستنفذ خلال المرحلة القادمة قوافل شبابية إلى مناطق مختلفة من اليمن وأضاف الواسعي انه من المتوقع أن تكون المحطة القادمة للقافلة إلى جزيرة سقطرى لما لها من أهمية سياحية وطبيعة زاخرة بالتنوع البيئي الرائع الذي لا يوجد إلا في هذه الجزيرة، مضيفاً أن الرحلة تمت بالتنسيق مع الدكتور منير الزبدي أحد الشباب الناشطين من أبناء المحمية وشارك في الرحلة العديد من الشباب الناشطين وعلى رأسهم الدكتور / فوزي الشامي رئيس منظمة سراج للتنمية .

وأكد الواسعي على ضرورة وجود مبادرات ومشاريع شبابية تهتم بالسياحة في اليمن باعتبارها من اهم موارد الاقتصاد الوطني داعيا كل الشباب اليمني إلى تفعيل دورهم في هذا المجال.

شباب يفتتحون مكتباً لمناسبة الاحداث الخاصة بصنعاء

الثورة/ نورالدين محمد

دشن مجموعة من الشباب مكتباً لمناسبة الأحداث الخاصة في العاصمة صنعاء الذي يسهم في رفع كفاءة ومستوى أداء الشباب والمؤسسات والشركات والقطاعات المختلفة عبر سلسة من الأفكار الإبداعية واستخدام المؤثرات بأحدث الأساليب والنظم التكنولوجية العالمية.

وفي تصريح لـ»الثورة» قال عمر عبدالقادر، مدير عام مناسبة للأحداث أنهم يطمحون لأن يكونوا ضمن المشاركين في تنظيم مونديال كأس العالم في قطر المزمع إقامته في٢٠٢٢ م.

حضر حفل التدشين العديد من ممثلي المجتمعين المحلي والدولي والقطاعين الخاص والحكومي.

يذكر أن الفكرة راودت الشباب قبل سنوات وقادها مجموعة من المتفاعلين والناشطين استطاع أفرادها أن يحصلوا على وظائف مرموقة في منظمات دولية، وظلت فكرة المكتب حلماً يراود الشباب إلى أن استطاعوا أن يعيدوه بإمكانيات أقوى من ذي قبل وتمتلك الآن مكتباً خاصاً بها لإتاحة الفرصة للشباب الطامحين بإحداث عجلة التغيير.